



كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

## كفاءة السياسات الاقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر

**Effectiveness of the Economic Policies with  
respect to Capital flight from Egypt**

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه  
الفلسفة في الاقتصاد  
مقدمة من الباحث

عصام الدين موسى شريف أبو العلا  
تحت إشراف

الاستاذ الدكتور / محمد رضا العدل  
استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس  
و عميدها الأسبق

و

الدكتورة / أميرة صالح سلطان  
مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس



كلية التجارة  
قسم الاقتصاد

### اعتماد الرسالة

اسم الباحث : - عصام الدين موسى شريف ابوالعلا  
عنوان الرسالة : - كفاءة السياسات الاقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر  
الدرجة العلمية : - دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

### لجنة الحكم على الرسالة

1. الأستاذ الدكتور / محمد رضا على العدل  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس وعميدها الأسبق (مشرفاً ورئيساً)
2. الأستاذ الدكتور / محمد محسوب عبد المجيد  
أستاذ القانون الاقتصادي الدولي وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية السابق  
وزير الدولة للشئون القانونية وال المجالس النيابية السابقة (عضواً)
3. الأستاذ الدكتور / عبير فرات على  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس  
ورئيس مجلس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس (عضواً)

تاریخ المنح : - ٢٠١٣ / /

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠١٣ / /

ختم الإجازة

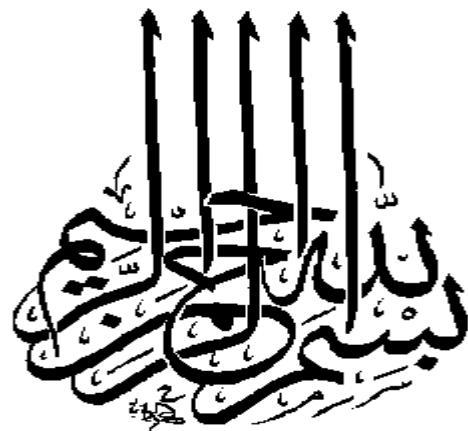
٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٣ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٣ / /



﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) ﴾  
وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ  
الْجَزَاءُ الْأَوْفَى (٤١) ﴾

سورة النجم

حَمْدُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

# إِعْصَامٌ

---

إِلَى رُوحِ أُمِّي الظَّاهِرَةِ...

إِلَى أُمِّي الْغَالِبَةِ...

إِلَى زَوْجِي الْحَرِيبَةِ...

إِلَى فَلَذَاتِ كِبِيْدِي مَرَامٍ وَمُحَمَّدٍ وَهَمِيْ...

إِلَى كُلِّ مَنْ سَاعَدَنِي فِي إِتْهَامِ هَذَا الْبَحْثِ

## - شكر و تقدير -

الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لننهدى لو لا أن هدانا الله، والصلوة و السلام  
على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم.

يتوجه الباحث بعظيم الشكر و الامتنان إلى أستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور / محمد رضا العدل - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس و عميدها الأسبق على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى عظيم مجهوداته والتوجيه المستمر و المناقشات المثمرة وتقديم الملاحظات القيمة من سعادته للباحث في أثناء إنجاز هذا العمل، وأسأل الله تعالى أن يمن على سعادته بموفور الصحة والعافية وأن ينفعنا بعلمه.

كما يتوجه الباحث أيضا بالشكر و العرفان إلى أستاذ الفاضل المرحوم الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار اليماني - أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس على كريم إشرافه ورعايته و عظيم عطائه و إرشاداته العلمية البناءة والتوجيه المستمر في أثناء إشرافه على هذه الدراسة، وأسأل الله تعالى أن يجزيه عني وعن كل طلابه خير الجزاء، وأن يتغمده بعظيم رحمته في أعلى جنان الخلد.

كما يتوجه الباحث بالشكر الجليل للدكتورة الفاضلة / أميرة صالح سلطان مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس حيث شرف الباحث بقبول سعادتها المشاركة في الإشراف على هذا البحث، وقد شملت الباحث بكرم خلقها ورعايتها وحثها الدائم على الاجادة والتحسين حتى ظهر البحث على هذا النحو

كما يتوجه الباحث في هذا المقام أيضا بعظيم الشكر و خالص الامتنان إلى أستاذته الفاضلة الأستاذ الدكتور / عبير فرات علي - رئيس مجلس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لقبول سيادتها الاشتراك في المناقشة و الحكم على هذه الرسالة، و أسأل الله العلي القدير الاستفادة من إرشادات و ملاحظات سيادتها القيمة.

كما يطيب للباحث أن يتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد محسوب عبد المجيد - وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية السابق و عميد كلية الحقوق جامعة المنوفية السابق على قبول سيادته الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة لهذه الرسالة على الرغم من مشاغل سيادته الكثيرة، وعلى ما أمد به الباحث من عون في إثناء إعداد هذه الرسالة، وأسأل الله العظيم أن ينفعنا بعلمه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما يتوجه الباحث في هذا المقام أيضا بعظيم الشكر و خالص الامتنان إلى الأستاذ / عبد الخالق فاروق - الخبير الاقتصادي والاستراتيجي ومدير مركز النيل للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية على ما قدمه للباحث من دعم كبير في إثناء إعداد هذه الدراسة من خلال كتبه ومؤلفاته القيمة ونصائحه الغالية التي ساهمت في إخراج البحث بهذه الصورة.

كما لا يفوتي في الختام أن أتوجه بعظيم الشكر و خالص الامتنان إلى الأستاذة الأجلاء بقسم الاقتصاد بكلية، وإلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل، والحمد لله رب العالمين.

## قائمة المحتويات -

رقم الصفحة	الموضع
I	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال
XIII	المقدمة
<b>الباب الأول</b>	
١	إطار نظري حول ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج وأثرها على الاقتصاد القومي
٢	الفصل الأول:- تعريف ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج وأثرها على الاقتصاد القومي
٢	- مقدمة
٣	- المبحث الأول :- تعريف ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج
٤	- أهم تعريفات هروب رؤوس الأموال للخارج
٩	- التعريف المختار للظاهرة
١٠	- التفرقة بين هروب رؤوس الأموال للخارج وبين التدفقات العادمة لرؤوس الأموال.
١٢	- المبحث الثاني :- أثر هروب رؤوس الأموال على الاقتصاد القومي
١٢	- أثر هروب رؤوس الأموال على الاستثمار
١٤	- أثر هروب رؤوس الأموال على القاعدة الضريبية
١٥	- أثر هروب رؤوس الأموال على الإدخار المحلي
١٦	- أثر هروب رؤوس الأموال على معدلات التضخم
١٧	- أثر هروب رؤوس الأموال على قيمة العملة الوطنية
١٩	- أثر هروب رؤوس الأموال على معدلات البطالة

رقم الصفحة	الموضع وع
٢٠	- أثر هروب رؤوس الأموال على ميزان المدفوعات
٢٣	الفصل الثاني :- أهم الأشكال والأسباب المختلفة لهروب رؤوس الأموال للخارج
٢٣	- مقدمة
٢٥	- المبحث الأول :- أهم الأعمال والأشكال المتعلقة بهروب رؤوس الأموال للخارج
٢٦	- أهم الأعمال غير المشروعة التي ترتبط بها ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج
٢٨	- أهم أشكال هروب رؤوس الأموال للخارج
٣٢	- المبحث الثاني :- أهم أسباب هروب رؤوس الأموال للخارج
٣٣	- أهم الأسباب الخارجية وراء هروب رؤوس الأموال للخارج
٣٧	- أهم الأسباب الداخلية وراء هروب رؤوس الأموال للخارج
	الباب الثاني
٤٤	قياس حجم رؤوس الأموال المهرية من مصر، واهم السياسات الاقتصادية المرتبطة بها
٤٥	الفصل الأول :- قياس حجم رؤوس الأموال المهرية من مصر خلال الفترة من عام ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )
٤٥	- مقدمة
٤٨	- المبحث الأول : أهم طرق قياس حجم رؤوس الأموال الهاوية للخارج
٤٩	- أهم طرق قياس حجم رؤوس الأموال الهاوية للخارج طبقاً للمفهوم الواسع لظاهرة هروب رؤوس الأموال

رقم الصفحة	الموضع وع
٥٤	- أهم طرق قياس حجم رؤوس الأموال الهازدة للخارج طبقاً للمفهوم الضيق لظاهرة هروب رؤوس الأموال
٥٦	- طريقة قياس حجم رؤوس الأموال الهازدة للخارج طبقاً للمفهوم الثاني لتعريف ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج
٦٠	- المبحث الثاني :- قياس حجم رؤوس الأموال الهازدة من مصر بالطريقة المختارة خلال الفترة من عام (١٩٩١ - ٢٠١١ )
٦٢	- حساب التغير في الدين الخارجي (Δ) خلال الفترة محل الدراسة
٦٤	- حساب صافي الاستثمار الأجنبي المباشر السنوي لمصر (NFDI) خلال الفترة محل الدراسة
٦٧	- تطور رصيد الحساب الجاري بميزان المدفوعات (CA) خلال الفترة محل الدراسة
٦٩	- تطور رصيد الاحتياطيات الدولية للبنك المركزي المصري خلال الفترة محل الدراسة
٧٢	- حساب حجم رؤوس الأموال الهازدة من مصر خلال الفترة من (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١٠/٢٠١١)
٨٣	- المبحث الثالث :- هروب رؤوس الأموال الناتجة عن الفساد
٨٥	- مفهوم الفساد
٨٧	- أهم أشكال الفساد
٩٠	- أهم الآثار الاقتصادية الناتجة عن الفساد
٩٣	- أهم آليات الفساد في مصر
٩٤	- علاقة الفساد بعمليات هروب رؤوس الأموال من مصر
٩٨	- الحجم التقديرى للاموال المنهوبة من مصر نتيجة الفساد
١٢٠	- العلاقة بين الاموال المنهوبة نتيجة الفساد وعمليات غسيل الاموال
١٢٢	- أهم مراحل وخطوات غسيل الاموال

رقم الصفحة	الموضع
١٢٤	- أهم اسباب الفساد في مصر
١٢٩	- رؤية مستقبلية لمكافحة الفساد
١٣٧	الفصل الثاني : - أهم محددات هروب رؤوس الأموال من مصر وقياس العلاقة بينها
١٣٧	- مقدمة
١٣٨	- المبحث الأول : - أهم المحددات الاقتصادية لهروب رؤوس الأموال من مصر .
١٣٨	- ارتفاع معدل التضخم
١٤٢	- السياسة الضريبية
١٤٦	- أسعار الفائدة المحلية والعالمية
١٥١	- درجة المغalaة في أسعار الصرف
١٥٦	- مخاطر الاستثمار
١٦٠	- بعض المحددات الاقتصادية الأخرى
١٦٥	- المبحث الثاني : - نموذج قياسي لقياس العلاقة بين الظاهرة محل الدراسة ومحدداتها
١٦٥	- إستعراض أهم النماذج القياسية من واقع الدراسات السابقة
١٦٩	- النموذج المقترن للحالة محل الدراسة
١٨٦	- أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من تحليل نتائج النموذج
١٨٩	الفصل الثالث : - أهم السياسات الاقتصادية المرتبطة بمحددات ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر خلال الفترة محل الدراسة
١٨٩	- مقدمة

الموضع وع \_\_\_\_\_ رقم الصفحة

- المبحث الأول : - أهم سياسات الإصلاح الضريبي المطبقة في مصر خلال الفترة من عام ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )

١٩١

- أهم الاصلاحات الضريبية المتعلقة بالضرائب الغير مباشرة

١٩٢

- أهم الاصلاحات الضريبية المتعلقة بالضرائب المباشرة

١٩٩

- المبحث الثاني : - أهم السياسات الاقتصادية المتعلقة بعلاج عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة من عام ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )

٢٠٤

- أهم أسباب عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة محل الدراسة

٢٠٥

- أهم أدوات السياسة المالية التي استخدمتها الدولة لعلاج عجز الموازنة العامة خلال الفترة محل الدراسة

٢٠٧

- المبحث الثالث : - أهم السياسات المتعلقة بتحسين أوضاع الاستثمار والحد من مخاطرها في مصر خلال الفترة من عام ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )

٢١٣

- أهم العوامل التي تحدد درجة مخاطر الاستثمار.

٢١٣

- أهم السياسات التي اتخذتها مصر لتحسين أوضاع الاستثمار والحد من مخاطرها خلال الفترة من ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )

٢١٨

الباب الثالث

٢٢٣

مدى كفاءة السياسات الاقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر، وعناصر استراتيجية م المقترنة للعلاج

٢٢٤

الفصل الأول : - دراسة مدى كفاءة السياسات الاقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر

٢٢٤

- مقدمة

رقم الصفحة	الموضع وع
٢٢٦	- المبحث الأول :- دراسة مدى كفاءة أهم سياسات الإصلاح الضريبي المطبقة في مصر خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١) في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر .
٢٢٧	- أهم أسباب عدم كفاءة القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر خلال الفترة محل الدراسة
٢٣٣	- أهم أسباب عدم كفاءة القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر خلال الفترة محل الدراسة
٢٣٧	- المبحث الثاني :- دراسة مدى كفاءة أهم السياسات الإقتصادية التي استخدمتها الحكومة في علاج عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١) في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر
٢٣٨	- سياسة تمويل العجز من خلال الإقتراض من البنك المركزي
٢٣٩	- سياسة تمويل العجز عن طريق التوسيع في الاقتراض من الجهاز المصرفي
٢٣٩	- سياسة تمويل العجز عن طريق الاعتماد على التمويل المحلي
٢٤١	- سياسة تمويل العجز عن طريق الاعتماد على التمويل الخارجي
٢٤٢	- إستخدام إيرادات برنامج الخصخصة في تمويل عجز الموازنة العامة للدولة
٢٤٥	- المبحث الثالث :- دراسة مدى كفاءة أهم السياسات المتعلقة بتحسين أوضاع الاستثمار والحد من مخاطرها في مصر خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١) في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر

الموضع	وع	رقم الصفحة
- أهم الأسباب التي جعلت السياسات المطبقة في مصر لتحسين مناخ الاستثمار والحد من مخاطر خلال الفترة محل الدراسة غير ذات كفاءة في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر	٢٤٦	-
الفصل الثاني : - عناصر إستراتيجية المقترحة للحد من ظاهرة هروب رؤوس الأموال المصرية للخارج، والعمل على جذب المزيد من الاستثمارات	٢٤٩	-
- مقدمة	٢٤٩	-
- أهم السياسات المقترحة للحد من ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر وجذب المزيد من الاستثمارات	٢٥٢	-
- أهم السياسات المتعلقة بالحوافر الضريبية	٢٥٢	-
- أهم السياسات المتعلقة بعلاج العجز المزمن في الموازنة العامة للدولة	٢٥٤	-
- السياسات المتعلقة بتطوير الإطار المؤسسي والتشريعي للاستثمار في مصر من أجل خلق مناخ مناسب للاستثمار والعمل على الحد من مخاطره	٢٥٦	-
- السياسات المتعلقة بدعم الاستقرار الاقتصادي الكلي وتعزيز الانفتاح التجاري والاندماج الاقتصادي والدولي	٢٦٠	-
- النتائج والتوصيات	٢٦٤	-
- النتائج	٢٦٤	-
- التوصيات	٢٦٦	-
- قائمة المراجع	٢٦٨	-
- المراجع باللغة العربية.	٢٦٨	-
- المراجع باللغة الإنجليزية.	٢٧٦	-
- الملحق	٢٨١	-

## - قائمة الجداول -

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
V	متوسط نسبة قيمة رؤوس الاموال الهازية إلى الناتج المحلي الاجمالي للدول محل الدراسة	١
VII	- تقدیر تدفقات رؤوس الاموال الهازية من الاقتصاد المصري خلال الفترة (١٩٩٠-١٩٧٠)	٢
٦٣	- التغير السنوي في الدين الخارجي خلال الفترة ( ١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠ )	٣
٦٥	- صافي قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر لمصر خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠ )	٤
٦٧	- رصيد الحساب الجاري السنوي لميزان المدفوعات خلال الفترة ( ١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠ )	٥
٧٠	- إجمالي الاحتياطيات الدولية للبنك المركزي المصري والتغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة ( ١٩٩٠ - ١٩٩١ / ٢٠١٠ - ٢٠١١ )	٦
٧٣	- حجم رؤوس الاموال الهازية من مصر بـالمليون دولار خلال الفترة ( ١٩٩٢/١٩٩١ - ١٩٩٢/٢٠١٠ - ٢٠١١ )	٧
٧٤	- حجم رؤوس الاموال الهازية من مصر بـالمليون جنيه مصرى خلال الفترة ( ١٩٩٢/١٩٩١ - ١٩٩٢/٢٠١٠ - ٢٠١١ )	٨
٧٧	- نسبة الأموال المهربة من مصر إلى الدين العام الخارجي خلال الفترة ( ١٩٩٩/١٩٩٨ - ١٩٩٩/٢٠١٠ - ٢٠١١ )	٩
٧٩	- نسبة حجم الأموال الهازية من مصر إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال الفترة ( ١٩٩٨/١٩٩٩ - ١٩٩٩/٢٠١٠ - ٢٠١١ )	١٠
٩٥	- مؤشر الفساد السنوي لمصر ونسبة الفساد % خلال الفترة ( ٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠٠١/٢٠٠٠ )	١١

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٩٧	- العلاقة بين نسبة الفساد في مصر وبين حجم رفوس الاموال المهربة من مصر خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠١٠ - ٢٠١١/٢٠٠٠).	١٢
١٣٩	- معدل التضخم السنوي في مصر خلال الفترة من (١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠).	١٣
١٤٣	- الحصيلة الضريبية السنوية ونسبتها للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٩١/٢٠١٠ - ١٩٩٢/٢٠١٠).	١٤
١٤٧	- متوسط معدلات الفائدة السنوية على ودائع العملاء لدى البنوك المصرية خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠).	١٥
١٤٩	- متوسط معدل الفائدة السنوية على الودائع في بنوك أوروبا خلال الفترة (١٩٩٠ - ١٩٩١/٢٠١٠ - ٢٠١١/٢٠١٠).	١٦
١٥٣	- درجة المغalaة في سعر صرف الجنيه المصري خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١).	١٧
١٥٧	- درجة مخاطر الاستثمار في مصر خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١).	١٨
١٦١	- نسبة الدين الخارجي للناتج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١).	١٩
١٦٣	- نسبة عجز الموازنة العامة للدولة للناتج المحلي خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١).	٢٠
١٧٥	- الكبح المالي خلال الفترة من عام (١٩٩١/١٩٩٢ - ١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠).	٢١
١٧٧	- بيانات جميع المتغيرات الدالة في النموذج المقترن خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢ - ٢٠١٠/٢٠١١).	٢٢